

٢٦ - در طلب شفا

و نیز قوله الاعلی: " وَ لَوْ أَنَّ سُوءَ حَالِي يَا هِيَ اسْتَحَقَّنِي لَسَيَاطُكَ وَ عَذَابِكَ وَلَكِنْ حَسَنَ عَطُوفَتِكَ وَ مَوَاهِبِكَ تَقْبِضِي الْعَفْوَ عَلَى عِبَادِكَ وَ التَّلَطَّفَ عَلَى أَرْقَائِكَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ بَانَ تَحْفَظُنِي بِسُلْطَنَتِكَ وَ اِقْتِدَارِكَ عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مَكْرُوهٍ وَ عَنْ كُلِّ مَا لَا ارَادَهُ ارَادَتِكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

و قوله الاعلی: " الْهِيَ الْهِيَ اسْأَلُكَ بِبِحْرِ شَفَائِكَ وَ اشْرَاقَاتِ اَنْوَارِ نَيْرِ فَضْلِكَ وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ وَ بِنَفْوِذِ كَلِمَتِكَ الْعَلِيَا وَ اِقْتِدَارِ قَلَمِكَ الْاَعْلَى وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ مِنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ بَانَ تُطَهِّرُنِي بِمَاءِ الْعِطَاءِ عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ ضَعْفٍ وَ عِجْزٍ اِي رَبِّ تَرَى السَّائِلَ قَائِمًا لَدَى بَابِ جُودِكَ وَ الْاَمَلَ مَتَمَسِّكًا بِحَبْلِ كَرَمِكَ اسْأَلُكَ اِنْ لَا تُخَيِّبُهُ عَمَّا ارَادَ مِنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَ شَمْسِ عِنَايَتِكَ أَنْتَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ "

و قوله الأعلى: " بِسْمِ اللّٰهِ الشّٰفِي الْكٰفِي الْمُبِينِ سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ يَا هِيَ وَ مَحْبُوبِي اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَ اشْرَقَتْ شَمْسُ جَمَالِ اسْمِكَ الْمَكْنُونِ عَنْ اَفْقِ الْبِدَاءِ وَ بِهِ تَمَّتْ نِعْمَتُكَ عَلَى مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِأَنْ تَنْزِلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ مَا يَطَهِّرُهُ عَنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ بَلَاءٍ ثُمَّ اغْمِسْهُ فِي بَحْرِ شَفَائِكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْقَضَاءِ وَ جَبْرُوتُ الْاِمْضَاءِ أَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "

و قوله الأعلى: " هُوَ الشّٰفِي الْكٰفِي الْمَعِينِ فَسُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ يَا هِيَ اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَرْفَعْتَ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ وَ اشْرَقْتَ اَنْوَارَ عِنَايَتِكَ وَ اظْهَرْتَ سُلْطَانَ رَبُوبِيَّتِكَ وَ بِهِ ظَهَرَ مَصْبَاحُ اسْمَائِكَ فِي مَشْكُوتِ صِفَاتِكَ وَ بِهِ طَلَعَ هَيْكَلُ التَّوْحِيدِ وَ مَظْهَرُ التَّجْرِيدِ وَ بِهِ رَفَعَ مَنَاهِجَ الْهِدَايَةِ وَ ظَهَرَ سُبُلُ الْاِرَادَةِ وَ بِهِ تَزَلَزَلَتْ اَرْكَانُ الضَّلَالَةِ وَ اِنْهَدَمَتْ اَثَارُ الشَّقَاوَةِ وَ بِهِ تَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ وَ تَزَلَّتْ مَائِدَةُ السَّمَائِيَّةِ وَ بِهِ حَقَّقْتَ عِبَادَكَ وَ نَزَّلْتَ شَفَائِكَ وَ بِهِ ظَهَرَتْ رَحْمَتُكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيْكَ وَ رَجَعَ عَلَيْكَ وَ تَمَسَّكَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَشَبَّثَ بِذِيْلِ عَطُوفَتِكَ ثُمَّ انْزِلْ عَلَيْهِ شِفَاءً مِنْ عِنْدِكَ وَ سَلَامَةً مِنْ لَدُنْكَ وَ صَبْرًا مِنْ جَانِبِكَ وَ سَلُوءَةً مِنْ حَضْرَتِكَ اِذْ أَنْتَ اَنْتَ الشّٰفِي الْحٰفِظُ النَّاصِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ "

و قوله الاعلى: " هو الشافي سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به أحييت العباد و عمّرت البلاد و باسمائك الحسنى و صفاتك العليا بأن تؤيد عبادك على الاقبال الى شطر مواهبك و التوجه الى كعبة عرفانك اى ربّ فاشف الامراض التى احاطت النفوس و منعتهم عن التوجه الى الفردوس فى ظل اسمك الذى جعلته سلطان الاسماء لمن فى الارض و السماء و انك انت المقتدر على ما تشاء و بيدك ملكوت الاسماء لا اله الا انت العزيز الحكيم اى ربّ انا الفقير قد تشبّثت بذيل غنائك و المريض قد تمسكت بعروة شفائك خلصنى من داء الذى احاطتنى و غسلنى فى بحر رحمتك و احسانك ثم البسنى ثوب العافية بعفوك و الطافك ثم اجعلنى ناظراً اليك و منقطعاً عن دونك اى ربّ وفقنى على ما انت تحبّه و ترضى انك انت ربّ الآخرة و الاولى و انك الغفور الرحيم "

و قوله الأعلى: " سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الاعظم الذى من حمّله ما غرق فى البحار و ما يؤثّر فيه سهام الفجار و ما يغيّره السموم و الانكار و به فاز كلّ عاص برداء غفرانك و كلّ عليل بقميص شفائك بان تُثبّتنى على امرك على شأن لا يغفلنى عن معاشره خلقك و مؤانسة عبادك و تحفظنى عن كلّ بلاء و مكروه و آفة و عاهته و عن سهام اشارات الغافلين و اسياف دلالات المغرضين و انكار المنكرين ثم انزل يا الهى من سحاب رحمتك ما وعدتنى به فانك انت خير المنزلين و خير الموقنين لا اله الا انت المقتدر العزيز الحميد "

و قوله الاعلى: " يا الهى اسمك شفائى و ذكرك دوائى و قريب رجائى و حبك مونسى و رحمتك طبيبى و معينى فى الدنيا و الآخرة و انك انت المعطى العليم الحكيم "